

# الفهرس

كلمة تمهيدية ..... 5

7 الدراسة الأولى :

## تقرير افتتاحي : إشكاليات النزاع الشغلي

النوري مزيد

- I- الإشكالات المتعلقة بإثارة الدعوى في المادة الشغلية ..... 9
- (1) الإشكالات المتعلقة بالإختصاص الحكمي لدوائر الشغل ..... 9
- (2) الإشكالات المتعلقة بسقوط الدعوى الشغلية بمرور الزمن ..... 12
- II - الإشكالات المتعلقة بالحقوق والإلتزامات المترتبة عن العلاقة الشغلية .. 14
- (1) الإشكاليات المتعلقة بوضعية الطرفين في عقد الشغل ..... 14
- (2) الإشكاليات المتعلقة بإنهاء العلاقة الشغلية ..... 17

23 الدراسة الثانية :

## بند التجربة في عقد الشغل

محمد بن لطيف

- مقدمة : ..... 23
- 1- تعريف عقد العمل تحت التجربة ..... 24
- 2- التكييف القانوني لعقد العمل تحت التجربة ..... 26
- الجزء الأول : الحد من مجال بند التجربة ..... 27
- أ- وجوب التراضي على بند التجربة ..... 27
- ب- شرط محل جدل في عقد العمل محدد المدة ..... 31
- الجزء الثاني : التخفيف من اثار بند التجربة ..... 32
- أ- ترشيد استعمال بند التجربة ..... 33
- ب- إعتماذ نظرية التعسف في الإنهاء ..... 35

**عقد الشغل محدد المدة : الإشكالات المطروحة**

أحمد الحشيشة

- الجزء الأول : الحماية التشريعية للأجير المرتبط بعقد شغل محدد المدة..... 42
- أ- حماية هشة لعقد الشغل محدد المدة لأجل غير ثابت ..... 42
- ب- حماية مشددة في العقود الوقتية بحكم إرادة الطرفين ..... 44
- الجزء الثاني : فقه قضاء مدعم لهذه الحماية ..... 47
- أ- اعتماد إعادة التكييف عند تعارض الفصل 17 مع الفصل 6- 4 فقرة ثانية  
من م.ش..... 47
- ب- إعادة تكييف العقد الذي اعتمده الأطراف..... 51

**عقود الشغل المبرمة لمدة معينة واشكالية  
العلاقة بين الفصلين 4.6 و17 من مجلة الشغل :**

نادر الرّغل

- I- استقلالية شكلية للفصل 17 عن الفصل 6- 4 من م.ش..... 62
- أ- استقلالية الفصلين من خلال التبويب في مجلة الشغل ..... 63
- ب- إبقاء المشرع على الفصل 17 بعد تنقيح 1996 ..... 64
- أ- اختلاف شروط تطبيق الفصلين..... 67
- 1- غياب شرطي الكتابة والأربعة سنوات بالفصل 17..... 67
- 2- ارتباط اكتساب صفة العامل القار بعدم معارضة المؤجر وليس بقرار انتدابه ..  
للأجير ..... 68
- ب- اختلاف ميدان تطبيق الفصلين: تجديد ضمني أم قرينة قانونية ؟ ..... 69

### القاضي وإشكاليات إثبات وجود العلاقة الشغلية

مريم اللوز

- 74 ..... الفقرة الأولى : الإشكاليات المتعلقة بوسائل الإثبات
- أ- السلطة التقديرية للقاضي في اعتماد وسائل الإثبات المكرّسة بمجلة  
الإلتزامات والعقود ..... 75
- أولاً: تطبيق مبدأ حرية الإثبات من قبل فقه القضاء التونسي ..... 75
- ثانياً: اليمين الحاسمة ..... 79
- ثالثاً: الإعتماد على الشهادة ..... 80
- رابعاً: اللجوء إلى القرائن كوسيلة لإثبات العلاقة الشغلية ..... 80
- ب- سلطة القاضي في تقدير وسائل الإثبات والبحث عن الحقيقة ..... 87
- الفقرة الثانية: الإشكاليات المتعلقة بوجود العلاقة الشغلية ..... 89
- أولاً- الإشكاليات المتعلقة بمفهوم عقد الشغل ..... 89
- ثانياً- الإشكاليات المتعلقة بتكييف علاقة العمل : القاضي وتكييف عقد  
الشغل ..... 91

### مناولة اليد العاملة

عبد الحكيم الحفناوي

- الجزء الأول : مناولة اليد العاملة : آلية هشة للتشغيل ..... 100
- الفقرة الأولى : غياب الإطار القانوني ..... 101
- الفقرة الثانية : اضطراب المعايير المميزة لعقد الشغل في إطار المناولة ..... 102
- الجزء الثاني : مناولة اليد العاملة مصدر لإشكاليات قانونية وواقعية ..... 104
- الفقرة الأولى : حلول قضائية غير متجانسة ..... 105
- الفقرة الثانية : توجه قضائي حمائي لأجراء المناولة ..... 107

### الأجير بين حق الإضراب ومصالحة المؤسسة

#### وصال الغربي

- المبحث الأول : صرامة النصوص القانونية المنظمة لحق الإضراب ..... 114
- الفقرة الأولى : من حيث تحديد طبيعته النزاعية ..... 114
- أ- نزاع ذو صبغة جماعية ..... 115
- ب- نزاع ذو صبغة مهنية ..... 118
- الفقرة الثانية : من حيث تحديد إجراءات ممارسته ..... 121
- أ- المرحلة السابقة لقرار الإضراب ..... 121
- ب- مرحلة إتخاذ القرار بالإضراب ..... 122
- المبحث الثاني : نزعة فقه القضاء إلى التشديد، أي جدوى؟ ..... 124
- الفقرة الأولى : تشديد في تطبيق القاعدة القانونية لفائدة مصلحة المؤسسة .. 124
- أ- في صورة منع الأفراد عن العمل ..... 125
- ب- في صورة إحتلال أماكن العمل ..... 127
- الفقرة الثانية : نحو مقارنة جديدة تدعّم مصلحة المؤسسة ..... 131

### القاضي وتنفيذ عقد الشغل

#### الأسعد الفراتي

- الجزء الأول : مراقبة القاضي للإلتزامات التعاقدية لعقد الشغل ..... 135
- الفقرة الأولى : مراقبة القاضي للإلتزامات المؤجّر ..... 135
- الفقرة الثانية : مراقبة القاضي للإلتزامات المحمولة على الأجير ..... 138
- الجزء الثاني : مراقبة قاضي الشغل لتعديل عقد الشغل من المؤجر  
ولسلطته التأديبية ..... 140
- الفقرة الأولى : مراقبة القاضي الشغلي لسلطة المؤجّر في تعديل عقد الشغل ..... 141
- الفقرة الثانية : مراقبة القاضي الشغلي لسلطة المؤجّر التأديبية ..... 144

## القاضي وإنقضاء العلاقة الشغلية

رياض الجمل

ومحمد رمسيس العياري

- الجزء الأول : القاضي وإنقضاء العلاقة الشغلية بسبب - الأجير ..... 149
- المبحث الأول : إنقطاع العلاقة الشغلية بصفة إدارية. .... 149
- الفقرة الأولى : الإستقالة ..... 149
- أولاً: إثبات الإستقالة ..... 149
- ثانياً : إمكانية الرجوع في الإستقالة ..... 150
- ثالثاً : جدية الإستقالة ..... 151
- الفقرة الثانية : التخلي التلقائي ..... 152
- أولاً : المبدأ : ضرورة التنبيه على العامل لإثبات التخلي ..... 152
- أ- الواجب ..... 152
- ب- إعفاء المؤجّر من الواجب ..... 160
- ثانياً: الإستثناءات : إثبات التخلي بجميع وسائل الإثبات ..... 162
- المبحث الثاني : إنقضاء العلاقة بسبب - ارتكاب - الأجير لهفوة فادحة ..... 167
- الفقرة الأولى : إشكالية مفهوم الخطأ الفادح ..... 167
- أولاً : دور القاضي في تعريف الخطأ الفادح ..... 167
- ثانياً: دور القاضي في إرساء قاعدة ضرورة إثبات الخطأ الفادح ..... 169
- الفقرة الثانية : إشكاليات تكييف الفعل كخطأ فادح ..... 172
- أولاً: دور القاضي في تقدير مدى فداحة الخطأ ..... 172
- ثانياً : دور القاضي في فرض إحترام القانون ..... 175
- الجزء الثاني : القاضي وإنقضاء العلاقة الشغلية بسبب - المؤجّر ..... 190
- المبحث الأول: ارتكاب - المؤجّر للهفوة الفادحة ..... 190
- الفقرة الأولى : الإخلالات المتعلقة بضوابط العلاقة الشغلية ..... 191

أولاً: الإخلالات المتعلقة بضوابط العلاقة الشغلية	191
ثانياً: الإخلالات المتصلة بوضعية الأجير	199
الفقرة الثانية: الأفعال المشينة	204
أولاً: الأفعال الهادفة للتحايل على القانون	205
ثانياً: الأفعال الهادفة إلى إجبار الأجير على التخلي عن عمله	207
المبحث الثاني: عدم إحترام الإجراءات القانونية	213
أولاً: عدم إحترام الإجراءات في الحالات العادية	213
1 - عزل الأجير دون إحترام إجراءات الإحالة على مجلس التأديب	213
2 - عدم إحترام إجراءات طرد العناصر النقاوية	215
ثانياً: عدم إحترام الإجراءات في الحالات الإستثنائية	215
1 - الطرد لأسباب - إقتصادية دون إحترام إجراءات الفصل 21 وما بعده	
من م.ش.	217
2 - إحترام المؤجّر لإجراءات الفصل 25 من م.ش.	225

227

التقرير الختامي:

**مجلة الشغل بعد خمسون عاماً من الإصدار:**  
**واقع النص وحتمية المراجعة:**

نادر الزّغل

I - الإشكالات المتعلقة بمرحلة تكوين العلاقة الشغلية	234
II - الإشكاليات المتعلقة بتنفيذ العلاقة الشغلية وانقطاعها وطرق فضّ النزاعات	240